

النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرويه أبو قتادة؛
وهي مقلدة من الوضوء .

[يَضَض]

أبو عبيد عن أبي زيد : يَضَضُ الجِرْوُ
وجَصَصَ وَفَتَحَ ، وذلك إذا فَتَحَ عينيه .

قلت : وَرَوَى أبو العباس عن سلمة عن
البراء أنه قال : يَضَضُ بالياء والصاد مثله .

قال : وقال أبو عمرو الشيباني : يقال
يَضَضُ وَيَضَضُ^(١) - بالباء - وجَصَصَ بمعنى

واحد في الجِرْوِ إذا فَتَحَ عينيه ، وهي لغات
كلها فصيحة مسموعة .

[ضَاى]

أهمله اللّيث . وروى أبو العباس عن
أبن الأعرابي أنه قال ضَاى الرجل : إذا دَقَّ
جسمه .

عمرو عن أبيه : الضَّأء : صوتُ الناس
في الحَرْبِ قال : وهو الضَّوْءُء .

قلت : ويقال من الضَّأءِ ضَأْأً
ضَأْأَةً والضَّوْءِ ضِئْئَةً : الدَّاهِيَةُ .

باب الرابع من حرف الضاد

قال ابن المظفر : رجلٌ ضِنْفَسٌ : رِخْوٌ
لثيمٌ . قال : ورجلٌ ضِنْدِسٌ : ضعيفُ البطش^(٢)
سريعُ الانكسار . ورجلٌ ضِرْسَامَةٌ : نعتُ
سَوْءٍ مِنَ النَّسَالَةِ ونحوها .

قال : والضَّرْزَمَةُ : شِدَّةُ العَضِّ والتَّصْمِيمُ

عليه . ويقال أَفْعَى ضِرْسِمٌ وضِرْزِمٌ : شديدةُ
العَضِّ وَأَنْشَدَ :

* يُبَاشِرُ الحَرْبَ بِثَابٍ ضِرْزِمٍ *

أبو العباس عن أبن الأعرابي : قال
الضَّرْزِمُ^(٣) : ذَكَرُ السَّبَاعِ . وقال في موضع

(١) ساقطة من د .

(٢) في الأصول : « البطش » . والتصويب عن
القاموس واللسان .

(٣) في أ « الضرزم » . وفي اللسان :
« الضرزم » . في الموضعين .

آخر : من غرب أَسَدِ الضَّرَصَم .
قال : وكنيته أبو العباس .

أبو عُبَيْدٍ عن الفراء قال : الضَّمَزُ من
النساء : الغليظة .

وقال أبو عمرو : فُلٌ ضَمَارِيٌّ ضَمَارِيٌّ :
غليظٌ ، وأنشد :

يَرُدُّ غَرْبَ الْجُمُعِ الْجَوَامِزِ

وشعب كلِّ بَاجِجٍ ضَمَارِيٍّ^(١)

قال : الباجج : الفَرَحُ بمكانه الذي هو
فيه . ويقال : في خُلُقِهِ صَمَرَةٌ وَصَمَارِزُ :
أى سُوءٌ وَغَلِظٌ . وقال حَنْدَلُ الطَّهَوِيُّ :

إِنِّي أَمْرُؤٌ فِي خُلُقِي ضَمَارِيٌّ

وعَجَبَرَتِيَاتٌ لَهَا بَوَادِرُ

قال والضَّمَزُ : الغليظُ من الأرض ،

وقال رؤبة :

كَأَنَّ حَيْدَى رَأْسِهِ الْمَذَكَّرِ

حَمْدَانِ فِي صَمَزَيْنِ فَوْقَ الضَّمَزِ^(٢)

(١) البيت لامعاب بن عمير العبشمي ، كما في
التاج . وفيه : يرد شعب الجمع .

(٢) بين هذين الشطرين - كما في الأراجيز ج ٣
ص ٦٠ :

* تشبها من يجمع المذكر *

يصف فَحْلًا . قال : والضَّمَزُ : ما غَلِظَ
من الأرض أيضاً .

شعر قال أبو خَيْرٍ : رجلٌ ضَمَزِلٌ : أَيْ
شَحِيحٌ .

أبو عُبَيْدٍ . يقال لِلنَّاقَةِ التي قد أَسَنَّتْ
وفيها بقية من شَبَابٍ : الضَّرَزِمُ .

الليث : رجلٌ ضَفَنَطٌ : سَمِينٌ رَخْوٌ
ضَخَمَ الْبَطْنُ ، بَيْنَ الضَّفَاطَةِ . وقال : وامرأةٌ
ضَفْنَدَةٌ وَضَفْنَدَةٌ : رِخْوَةٌ ، وَالَّذِي كَرَضَفَنَدَدَ .

أبو عُبَيْدٍ عن الفراء : إِذَا كَانَ مَعَ الْخُمُقِ
فِي الرَّجْلِ كَثْرَةُ لَحْمٍ وَثِقَلٌ قِيلَ : رَجُلٌ ضِفْنٌ
ضَفْنَدٌ خَجَاءٌ .

وقال الليث : رجلٌ ضَفْنَدٌ : ضَخَمٌ
رِخْوٌ .

وقال الليث : رجلٌ شَرْنَصٌ : ضَخَمٌ
طَوِيلُ الْعُنُقِ ، وَجَمْعُهُ شَرَانِيضٌ .

قلتُ : هَذَا حَرْفٌ لَا أَحْفَظُهُ لِفِيهِ اللَّيْثُ ،

وهُوَ مُنْكَرٌ .

أبو عُبَيْدٍ عن الْأُمَوِيِّ قَالَ : الضُّبْطُ :

الشديد .

وقال الليث : هو الضخم الكنز .
ويقال : أسدٌ ضِبْطَرٌ ، وَجَلَّ ضِبْطَرٌ ، وَيَيْتُ
ضِبْطَرٌ ، وَأَنْشَدَ (١) :

* أَشَبَهَ أَرْكَانَهُ ضِبْطَرًا *

وقال الليث : الضَّفْطَار : من أسماء الضَّبِّ ،
الْقَبِيحُ الَّتِي قَبِحَتْ خَلْقَتُهُ وَهَرِمَ . قال :
وَضَفَارِيطُ الْوَجْهِ : كَسُورُهَا بَيْنَ الْحَدِّ (٢)
وَالْأَنْفِ وَعِنْدَ الْإِحَاطِينَ ؛ كُلُّ وَاحِدٍ ضَفْرُوطٌ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال
لُحْطُوطُ الْجَبِينِ : الْأَسَارِيرُ وَالضَّارِيطُ ؛
وَاحِدُهَا ضَمْرُوطٌ . قال : وَالضَّمْرُوطُ فِي غَيْرِ
هَذَا : مَوْضِعٌ ، يُخْتَبَأُ فِيهِ . قال : وَالضَّارِيطُ
أَذْنَابُ الْأَوْدِيَةِ .

وَالضَّبْطَرُ وَالسَّبْطَرُ : مِنْ نَعْتِ الْأَسَدِ
بِالْمَضَاءِ وَالشَّدَةِ . وَالضَّبْنَمُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

قلت : الْأَصْلُ مِنَ الضَّبْثِ ، وَهُوَ
الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ ؛ وَمِنْهُ يُقَالُ : أَسَدٌ
ضَبْثَانِيٌّ .

وقال أبو سعيد الصَّيرِي : الضَّرَاطِمِيُّ

(١) في هنا ساقط من ج .

(٢) في ج : « من الجله » وهو خطأ .

من أركاب (٣) النساء : الضَّخْمُ الْجَانِي ، وَأَنْشَدَ
يَتَ جَرِير :

تَوَاجِهْ بَعْلَهَا بِضَرَاطِمِيٍّ

[كَانَ] (٤) عَلَى مَشَافِرِهِ [جُبَابًا] (٥)

وقال : هُوَ مَتَاعٌ (٥) هَذَا الشَّافِرُ يَهْدُرُ
شِفْرُهُ لِإِغْتِلَامِهَا ، وَرَوَى ابْنُ شَيْمِلٍ
يَتَ جَرِير :

تَتَازِعُ زَوْجَهَا بِعَارِطِيٍّ

كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهِ جُبَابًا (٦)
وقال عَمَارِطِيًّا : فَرَجُهَا .

وقال يونس : جَاءَ فُلَانٌ مُضَرَّ فُطًا
بِالْجِبَالِ : أَيْ مَوْثِقًا .

وقال الكسائي : الضَّئِيلُ : الدَّاهِيَةُ ؛
وَلَنَافَةُ بَنِي ضَبَّهِ الضَّئِيلِ .

قال : الضَّادُ أَعْرَفُ .

قلت : وَأَبُو عُيَيْدٍ قَدْ جَاءَ بِالضَّئِيلِ
بِالضَّادِ : أَنْتَهَى . آخِرُ كِتَابِ الضَّادِ ، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ .

(٣) في ج : « من الأركاب الضخمة » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من د والبيت في ديوانه
ص ٧٠ وفي اللسان - خرطم .

(٥) في أ : « وهو متاع كأنه حمار ١٢٢ » .

(٦) رواية الديوان ص ٧٠ : تواجه بعلمها ..